

لغة عربية

الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٣ م

أ/ سحر محمد



هيا نشجع بأخلاق كريمة

أولاً : القراءة:

ملخص الدرس:

- كرة القدم تحتل المرتبة الأولى عالمياً في جذب قلوب الناس وعقولهم .
- عندما يبدأ الحديث عن بطولات عالمية مثل (كأس العالم) ، أو قارية مثل (كأس الأمم الأوروبية) أو (الأمم الإفريقية) أو (أمريكا اللاتينية) يتفرغ الناس للحديث عن كرة القدم .
- تأثيرها صحياً : قدمت منظمة الصحة العالمية عدة نصائح تجنباً للمخاطر الصحية التي تنتج عن التعصب .
- حيث أثبتت الدراسات الطبية أن الجو المشحون بالحماسة والاهتمام والانفعال والتوتر الذي يصاحب المباريات يزيد من :
 - ✚ إفرازات هرمونات التوتر من الغدد الصماء إلى الدورة الدموية — وبالتالي يزداد هرمون الأدرنالين والذي يؤدي دوراً مهماً في ضبط مستوى السكر في الدم وضغط الدم — ويزيد من سرعات ضربات القلب وتجلط الشرايين — مما يؤدي إلى السكتة القلبية
 - ✚ وكذلك يمكن أن يؤدي التوتر إلى حدوث : عجز عصبي ، أو شلل نصفي خاصة الأفراد الذين يعانون من تاريخ وراثي في أمراض القلب والسكر .
- اجتماعياً : تنشر الفوضى والعنف في المجتمع .
- اقتصادياً : بعض المتعصبين لفرقهم يقضون أوقاتاً طويلة في متابعة مباريات كرة القدم حتى على حساب أعمالهم وكسب عيشهم .

علاج مشكلة التعصب الكروي:

- الدعوة إلى ممارسة الرياضة ، وأبسطها المشي ، فالرياضة تنشط الجسم والعقل .
- ممارسة الرياضة دون تعصب حتى تترسخ الروح الرياضية التي تحقق المتعة والصحة .

الكلمة	معناها	المفرد	الجمع	الكلمة	مضادها
تحتل	تستولي	المرتبة	المراتب	جذب	صرف ، دفع
المرتبة	المنزلة	الأولى	الأول	يتفرغ	ينشغل
جذب	شد	خطر	مخاطر	تجنبًا	تقريبًا
يتفرغ	ينشغل	الجو	الأجواء، الجواء	التعصب	التسامح
تجنبًا	ابتعادًا	الانفعال	الانفعالات	أثبتت	نفت
مخاطر	مهالك	إفراز	إفرازات	المشحون	الخالي
التعصب	التشدد	مستوى	مستويات	الحماس	الفتور
أثبتت	أكدت	معدل	معدلات	الانفعال	الهدوء
المشحون	المملوء	الروح	الأرواح	التوتر	السكون
الحماس	شدة الاندفاع			يصاحب	يفارق
الانفعال	الاضطراب			ضبط	انفلات
التوتر	الاضطراب			عجز	قدرة
يصاحب	يلازم			يعانون	يسلمون
إفرازات	إخراجات			الفوضى	النظام
ضبط	سيطرة			العنف	اللين
مستوى	معدل			ممارسة	توقف
عجز	ضعف			أبسطها	أصعبها
شلل	تعطل أعضاء			تترسخ	تترزعزع
يعانون	يقاسون			المتعة	النفور
الفوضى	الاضطراب			الصحة	المرض
العنف	القسوة				
يقضون	يمضون				
متابعة	مشاهدة				
ممارسة	مزاولة				
أبسطها	أسهلها				
ملحة	مستمرة، ضرورية				
تترسخ	تثبت				
الصحة	العافية				

سؤال وجواب

كرة القدم لها مكانة عالمية . وضحتها مع الدليل
كرة القدم تحتل المرتبة الأولى عالمياً في جذب قلوب وعقول الناس .
والدليل : أنه عندما يبدأ الحديث عن بطولات عالمية أو قارية يتفرغ الناس للحديث عن كرة القدم وكل يشجع الفريق الذي يحبه

اذكر أهم البطولات التي تنظم في رياضة كرة القدم.

عالمية : كأس العالم
قارية : كأس الأمم الأوروبية ، كأس الأمم الإفريقية ، وكأس الأمم اللاتينية .

بم أوصت منظمة الصحة العالمية ؟

أوصت بعدة نصائح تجنباً للمخاطر الصحية التي تنتج عن التعصب الكروي .

ما الذي أثبتته الدراسات الطبية؟

أن الجو المشحون بالحماس والاهتمام والانفعال والتوتر الذي يصاحب المباريات يزيد من إفرازات هرمون التوتر من الغدد الصماء إلى الدورة الدموية .

لماذا يعد التعصب الكروي خطراً على الفرد؟

لأنه قد يؤدي إلى :

- (١) زيادة إفرازات هرمونات التوتر من الغدد الصماء إلى الدورة الدموية .
- (٢) زيادة إفراز هرمون الأدرنالين .
- (٣) سرعة ضربات القلب وتجلط الشرايين مما قد يؤدي إلى السكتة القلبية .
- (٤) حدوث عجز عصبي أو شلل نصفي خاصة عند مرضى القلب والسكر .

ما أثر التوتر على من يعانون من أمراض القلب والسكر؟

حدوث عجز عصبي أو شلل نصفي .

ما الوظيفة التي يؤديها هرمون الأدرنالين؟

ضبط مستوى السكر في الدم ومعدل ضغط الدم .

ما ضرر زيادة هرمون الأدرنالين؟

تؤدي زيادته إلى سرعة ضربات القلب وتجلط الشرايين ، مما قد يؤدي إلى السكتة القلبية

من الأفراد الأكثر عرضة للعجز العصبي أو الشلل النصفي؟

الذين يعانون تاريخًا وراثيًا في أمراض القلب والسكر .

ما مخاطر التعصب الكروي اجتماعيًا واقتصاديًا.

اجتماعيًا : نشر الفوضى والعنف في المجتمع .
اقتصاديًا : كثير من المتعصبين لفرقهم يقضون أوقاتًا طويلة في متابعة المباريات على حساب أعمالهم

كيف يتم علاج التعصب الكروي؟

بممارسة الرياضة دون تعصب ، مع التحلي بالروح الرياضية .

ما المقصود بالصدقة؟ ما يعطى للفقراء تقربًا لله .**ما أهمية ممارسة الرياضة ؟**

تنشيط العقل والجسم .

لماذا يجب علينا عدم التعصب عند مشاهدة المباريات؟

حتى تترسخ الروح الرياضية العالمية التي تحقق المتعة والصحة .

كيف نبتعد عن التعصب الكروي؟

- ١) نشجع الأداء الراقى دون تعصب .
- ٢) نحسن معاملة مشجعي الفريق المنافس .
- ٣) ممارسة الرياضة

لماذا لا يسمى المشجع رياضيًا؟

لأنه لا يمارس رياضة .

ما المقصود بالروح الرياضية؟ تقبل الهزيمة ودراسة أسبابها

- المدرسة كلها تحدثت عن (نور) عندما حصلت في مادة الجغرافيا على درجة ضعيفة .
- المديرية التي لم تصدق ،ف(نور) مجتهدة وفازت العام الماضي بكأس التفوق .
- اعتقدت معلمة الجغرافيا أن نور تعاني مشكلة ما ، وأنه يجب مد يد المساعدة لها حتى لا يضيع مستقبلها .
- قالت المعلمة أن السؤال الوحيد في الامتحان هو أن ترسم خريطة الوطن العربي وأن تحدد عليها حدود كل قطر عربي .
- العجيب أن نور رسمت الحدود الخارجية للوطن العربي بشكل دقيق ولكنها لم ترسم الحدود الداخلية بين الأقطار العربية .
- سألت المعلمة (نور) إذا كان هناك ظروف منعتها من استذكار دروس الجغرافيا .
- أجابت نور أنه لم تمنعها أي ظروف وأنها ذاكرت جيدًا ، فسألته المعلمة عن سبب عدم إجابتها للسؤال بطريقة صحيحة .
- قالت نور أن إجابتها صحيحة لأنها لا تعتقد أن وضع الحدود بين الأقطار العربية صحيح .
- وحتى تثبت معرفتها أخذت ورقة ورسمت عليها الحدود بطريقة صحيحة .
- فكرت المعلمة في كلام نور وتخيلت الوطن العربي وهو بلا حدود بين أقطاره ، وتخيلت أن الإنسان العربي يتنقل بحرية به .
- وهنا علمت المعلمة أن (نور) تتمنى زوال الحدود بين أجزاء الوطن العربي وأن تصبح الدولة العربية أمة واحدة .
- نظرت المعلمة لنور وقالت لها أنها على حق .

الكلمة	معناها	المفرد	الجمع	الكلمة	مضادها
حصلت	نال	الماضي	المواضي	حصلت	فقدت
ضعيفة	قليلة	الحد	الحدود	ضعيفة	كثيرة
مجتهدة	مجدة	قطر	أقطار	مجتهدة	كسولة
الماضي	السابق	ظرف	ظروف	الماضي	القدم
التفوق	التقدم	أمة	أمم	التفوق	التأخر
تعاني	تتألم ، تقاسي			نمد	نقبض
نمد	نقدم			المساعدة	التخلي
المساعدة	العون			العجيب	المألوف ، المعتاد
يضيع مستقبلها	يضيع أملها			منعتك	سمحت لك
عيني	خصصي			تعقدين	تتشككين
الحدود	الفواصل			أستطيع	أعجز
قطر	دولة			تناولت	تركت
العجيب	المدهش			يتنقل	يستقر
دقيق	متقن			تزول	تبقى
ظروف	أوضاع			حق	باطل
منعتك	حرمتك				
استذكار	فهم				
دهشت	تحيرت				
تعقدين	تحيرت				
تناولت	أخذت				
تخيلت	تصورت				
يتنقل	يتحرك				
بحرية	بسهولة				
أدركت	عرفت				
تتمني	تأمل				
تزول	تمحي				
أمة	جماعة				
على حق	على صواب				

سؤال وجواب

ما الذي جعل المدرسة كلها تتحدث عن نور؟
أنها حصلت في مادة الجغرافيا على درجة ضعيفة .

لماذا لم تصدق المديرية ما حدث ل(نور)؟
لأن نور تلميذة مجتهدة فازت بكأس التفوق في العام الماضي .

ماذا كان رد معلمة الجغرافيا على المديرية عندما حصلت نور على درجة ضعيفة؟
قالت : ربما كانت نور تعاني من مشكلة ما ، لذا يجب أن نمد لها يد المساعدة حتى لا يضيع مستقبلها .

كان في الامتحان سؤال وحيد ما هو؟
ارسم خريطة الوطن العربي ، وعيني عليها حدود كل قطر عربي .

ما العجيب في إجابة نور عن السؤال؟
أنها رسمت الحدود الخارجية للوطن العربي بشكل دقيق ، ولم ترسم الحدود الداخلية .

كيف أثبتت نور أنها متفوقة؟
تناولت ورقة ورسمت عليها الحدود بين الدول العربية بطريقة صحيحة .

ماذا تخيلت المعلمة بعد أن فكرت في كلام نور؟
تخيلت الوطن العربي بلا حدود بين أقطاره ، وتخيلت الإنسان العربي يتنقل فيه بحرية .

لماذا لم ترسم نور الحدود الداخلية بين الأقطار العربية؟
لأنها تتمنى زوال الحدود بين أقطار الوطن العربي ، وأن تصبح أمة واحدة .

ماذا قالت المعلمة ل(نور) بعدما انتهت من التفكير؟
قالت لها : أنتِ على حق .

ماذا يحدث لو اتحدت الدول العربية؟
ستصبح أمة واحدة ، تزداد التجارة بينها ، وينمو اقتصادها ، وتتحقق نهضتها ولن يهزمها عدو .

من قصص القرآن

ملخص الدرس:

- في قرية (نينوي) أرسل الله ﷺ نبيه يونس إليها ليدعوهم إلى عبادة الله وحده .
- لم يطيعه الناس ،ولما أدركه اليأس من هدايتهم خرج من القرية وتركهم لمصيرهم .
- اتجه يونس إلى شاطئ القرية ،وركب السفينة ،وبعد يومين من إبحارها تغير الجو فجأة وهبت عاصفة شديدة جعلت الموج يرفع السفينة ويهوى بها حتى أوشكت على الغرق.
- فقال قائد السفينة أنه لا بد من تخفيض حمولة السفينة والتضحية بأحد منهم .
- وأخبرهم أنهم سيجرون قرعة ومن يخرج اسمه ثلاث مرات فسوف يلقونه في البحر ،وفي كل مرة كان يخرج اسم سيدنا يونس ،فألقوه في البحر .
- لكن الله أمر حوت ضخم أن يبتلع يونس وظل النبي داخل بطن الحوت حيًا ، وأثناء وجوده أخذ يستغفر ربه ويطلب عفوه لأنه ترك قومه ولم يكمل رسالته وأخذ يردد "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين"
- فتقبل الله توبة يونس وأمر الحوت أن يصعد إلى سطح البحر ،ويضع يونس على الأرض فخرج يونس جائعًا ومريضًا ،فأمر الله النباتات أن تنمو لإطعام النبي وحمايته من الشمس
- عاد النبي إلى قريته ودعا أهلها إلى الإيمان بالله ،وتعلم أن الله لا يحب أن يترك أحد عملاً دون أن يكمله .

الكلمة	معناها	المفرد	الجمع	الكلمة	مضادها
أرسل	بعث	الواحد	الوحدان	يطيعونه	يعصونه
سبحانه	تنزه، تقدس	مصير	مصائر	اليأس	الأمل
تعالى	ارتفع، علا	سفينة	سفائن	هدايتهم	إضلالهم
يطيعونه	يتبعونه	الجو	الأجواء	يغادر	يبقى
أدركه	أصابه	عاصفة	عواصف	إبحار	رسو
اليأس	القنوط	قائد	قواد، قادة	هبست	سكنت
هدايتهم	إرشادهم	قرعة	قرع	يهوى	يرفع
مصيرهم	عاقبتهم	حوت	حيتان	أوشكت	بعدت
صدر	وقع	ضخم	ضخام	تخفض	تزيد
يغادر	يرحل	بطن	أبطن، بطون	ضخم	ضئيل
إبحار	إقلاع	سطح	سطوح، أسطح	يبتلع	يلفظ
هبت	ثارت	جائع	جياع، جوعى	ظل	رحل
عاصفة	ريح شديدة	المدحض	المدحضين	عفوه	عقابه
يهوى	ينزل	المسبح	المسبحين	يصعد	يهبط

قاع	سطح	سُقْم	سقيم	قاربت	أوشكت
شبعان	جائع	أحيان	حين	نقل	نخض
الكفر	الإيمان			ثقل	حمولة
بقي	أبق			تمت	أجريت
الفارغ	المشحون			من هناك	من ثم
لفظه	التقمه			عظيم	ضخم
راض، قانع	مليم			يطلب العفو	يستغفر
رحل	لبث			صفحه	عفوه
قربناه	نبدناه			توصيل	إبلاغ
معافي	سقيم			يعلو	يصعد
				التصديق	الإيمان
				يتمه	يكمله
				هرب	أبق
				السفينة	الفلك
				المملوء	المشحون
				اشترك	ساهم
				المغلوبين	المدحضين
				ابتلعه	التقمه
				غاضب	مليم
				الذاكرين	المسبحين
				أقام	لبث
				يخرجون للحساب	يبعثون
				تركناه	نبدناه
				الفضاء	العراء
				مريض	سقيم
				القرع	يقطين
				أطلنا أعمارهم	متعناهم

سؤال وجواب

إلى أي قرية أرسل الله يونس عليه السلام؟ وماذا كانت مهمته؟ إلى قرية نينوى، ليدعو الناس إلى عبادة الله وحده

كيف تصرف يونس عليه السلام عندما لم تطعه قريته؟ ولماذا؟
خرج من القرية وترك أهلها لمصيرهم، لأنه أدركه اليأس من هدايتهم.

خالف يونس أمر ربه. ووضح
ترك القرية ولم يكن أمر الله قد صدر له بذلك.

ماذا فعل يونس عليه السلام بعد أن خرج من قريته؟ اتجه إلى الشاطئ وركب السفينة.

ماذا حدث للسفينة بعد إبحارها بيومين؟ تغير الجو فجأة، وهبت عاصفة شديدة جعلت الموج يرفع السفينة ويهوى بها حتى أوشكت على الغرق.

ما الطريقة التي تخلص بها قائد السفينة من الحمولة الزائدة؟
اقترح إجراء قرعة للتضحية بأحد الركاب لخفض حمولة السفينة، فمن يخرج اسمه ثلاث مرات فسوف يلقي في البحر، وأجريت القرعة وفي كل مرة يخرج اسم (يونس) عليه السلام

ماذا حدث بعد أن ألقى يونس في الماء؟ أصدر الله أمره لحوث ضخم أن يبتلعه دون أذى

كيف تعامل يونس مع الابتلاء حين ابتلعه الحوت؟
كان يستغفر ربه ويطلب عفوه قائلاً "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين"

ما الدليل على تقبل الله توبة سيدنا يونس؟ أمر الله الحوت أن يضعه على الشاطئ

صف حال يونس عليه السلام بعدما خرج من بحر الحوت؟ كان جائعاً مريضاً

بم أمر الله النباتات بعد أن خرج يونس من بطن الحوت؟ ولماذا؟
أمر الله النباتات أن تنمو لإطعام سيدنا يونس وحمايته من الشمس.

ماذا فعل يونس بعد نجاته؟ عاد إلى قريته ودعا أهلها إلى الإيمان.

ما الدرس الذي تعلمه سيدنا يونس؟ أن الله لا يحب أن يترك أحد عملاً دون أن يكمله.

رحلات تاريخية

ملخص الدرس:

- الشيخ رفاة الطهطاوي رائد من رواد التنوير .
- على يديه بدأت مصر مسيرتها نحو التقدم في الترجمة والنشر.
- ميلاده: ولد في طهطا بمحافظة سوهاج بصعيد مصر.

تعليمه:

- التحق بالجامع الأزهر في سن (١٦س) ودرس اللغة العربية والدين الإسلامي.
- بعد التخرج أرسله (محمد علي) على رأس بعثة من أربعين شابًا من المتفوقين إلى فرنسا ليكون إمامًا لهم.
- اغتنم الشيخ رفاة الفرصة ، ودرس اللغة الفرنسية دراسة متعمقة ساعدته على ترجمة مبادئ العلوم إلى اللغة العربية .
- أهم كتبه: كتب رفاة عن هذه الرحلة التي قضى فيها خمس سنوات في كتاب "تخليص الإبريز في تلخيص باريز"
- الكتاب يصف شوارع باريس، ونظام أرففتها، وتنسيق أشجارها، واجتهاد الناس في العمل.
- دوره في الترجمة: عاد الشيخ رفاة إلى مصر ، وعمل مدرسًا للترجمة فكان :
- أول مترجم مصري قام بترجمة الكثير من الكتب في مجال الهندسة والعلوم العسكرية .
- وضع معجم المصطلحات العلمية الحديثة .
- استحق أن يكون مديرًا لمدرسة الترجمة المعروفة حاليًا (كلية الألسن)
- دوره في الصحافة:
- أشرف على تحرير (المجلة العسكرية) باللغتين العربية والفرنسية .
- أسس أول صحيفة عربية تصدر في مصر أسماها (الوقائع المصرية)
- دوره في مجال الآثار:
- أول عربي أنشأ متحفًا للآثار المصرية .
- خطط لجمعها صيانتها حيث تحول فناء مدرسة الألسن إلى نواة لأول متحف في مصر.

الكلمة	معناها	المفرد	الجمع	الكلمة	مضادها
رائد	قائد	رائد	رواد	رائد	تابع
التنوير	التوعية	نحو	أنحاء، نُحو	التنوير	التضليل
نحو	جهة	الترجمة	التراجم	التحق	تخرج في
بلغ	وصل	رأس	رؤوس	تخرجه	التحاقه
التحق	انضم إلى	الإمام	الأئمة	اغتنم	ضيع
على رأس	في المقدمة	مبدأ	مبادئ	متعمقة	سطحية
اغتنم	انتهز	الملاحظة	الملاحظات	لفت	صرف
متعمقة	قديمة	اللسان	الألسن	جد	تكاسل
مبادئ	أسس	صحيفة	صحف، صحائف	عاد	رحل
استغرقت	استمرت	الوقعة	الوقائع	أسس	هدم
تخليص	كشف وتنقية	متحف	متاحف	صيانتها	إهمالها
الإبريز	الذهب	فناء	أفنية		
تلخيص	اختصار، إيجاز	نواة	نوى، نويات		
باريز	باريس				
الملاحظات	التعليقات				
تنسيق	تنظيم				
جد	اجتهاد				
وضع	ألف				
جدارة	استحقاق				
الألسن	اللغات				
أشرف	تولى				
تحرير	كتابة				
أسس	أنشأ				
صحيفة	جريدة				
الوقائع	الأحداث				
خطط	رتب				
صيانتها	حمايتها				
نواة	جوهر، أساس				

سؤال وجواب

علل .يعد رفاة الطهطاوي رائدًا من رواد التنوير.
لأن مصر بدأت مسيرتها نحو التقدم على يديه في مجال الترجمة والنشر

متى ولد رفاة الطهطاوي؟ وأين؟
ولد عام ١٨٠١ م، في طهطا بمحافظة سوهاج بصعيد مصر.

متى التحق الشيخ رفاة بالجامع الأزهر؟
التحق به وعمره ١٦ عامًا .

أين تلقى رفاة تعليم اللغة العربية؟
في الجامع الأزهر.

لماذا أرسل رفاة الطهطاوي إلى فرنسا؟
ليكون إمامًا لطلاب البعثة في الصلاة .

من الذي أرسله للبعثة؟
محمد علي

كيف اغتنم الطهطاوي هذه الفرصة؟
درس اللغة الفرنسية دراسة متعمقة .

ما الفائدة التي عادت على الشيخ رفاة الطهطاوي من دراسة الفرنسية؟
ساعدته على ترجمة مبادئ العلوم إلى اللغة العربية.

ما المدة التي قضاها الشيخ رفاة الطهطاوي في فرنسا؟
خمس سنوات.

ما اسم الكتاب الذي ألّفه رفاة الطهطاوي؟
"تخليص الإبريز في تلخيص باريز"

ما الذي لفت انتباه رفاة وهو في فرنسا؟
لفت انتباهه شوارع باريس ونظام أرصفتها، وتنسيق أشجارها وأزهارها، وجد الناس واجتهادهم في العمل.

ما الوظائف التي شغلها رفاة بعد عودته إلى مصر؟
(١) مدرسًا للترجمة .
(٢) مديرًا لمدرسة الترجمة (كلية الألسن)

اذكر أهم إسهامات الشيخ رفاعة في مجال الترجمة ؟

- (١) أول مترجم مصري، ترجم الكثير من الكتب في مجال الهندسة والعلوم العسكرية.
- (٢) وضع معجم المصطلحات العلمية الحديثة.
- (٣) عمل مديرًا لمدرسة الترجمة .

ما جهود رفاعة في مجال الصحافة ؟

- (١) أسس أول صحيفة تصدر في مصر، وأسمائها (الوقائع المصرية)
- (٢) أشرف على تحرير (المجلة العسكرية) باللغتين العربية والفرنسية.

كيف اهتم رفاعة بالآثار المصرية ؟

- أول من أنشأ متحفًا للآثار المصرية، حيث خطط لجمعها وصيانتها ووضعها في فناء مدرسة الألسن.

متى رحل رفاعة الطهطاوي؟ وماذا أطلق عليه؟

- توفي ١٨٧٣م ، أطلق عليه رائد التنوير في العصر الحديث .

للشيخ العربيّة

أ/سحر محمد

تواضع سيدنا عمر

ثانيًا : النصوص
حافظ إبراهيم
شرح النص :

- تعجب رسول كسرى حين رأى سيدنا عمر نائمًا بلا حراسة خاليًا من زينة الملوك مع أنه الحاكم.
- بينما اعتاد هذا الرسول على رؤية ملوك الفرس متمتعين بملك عظيم وحراسة مشددة تحميهم .
- رأى رسول كسرى عمرًا ينام نومًا عميقًا ، تبدو عليه العظمة في أبهى صورها .
- كان ينام على الأرض تحت ظل شجرة ، ملتقًا بثوب قديم كاد أن يبلى .
- عندما رأى هذا المنظر عظم سيدنا عمر ، واستصغر ملوك الفرس بما لديهم من مال وجاه.
- أدرك رسول كسرى أن سيدنا عمر يشعر بالأمن والاطمئنان لأنه أقام العدل بين الناس .
- لقد طبق سيدنا عمر مبدأ الشورى ، فجزاه الله خيرًا .
- إن الأخذ برأي الجماعة والشورى . رغم الخلاف - فيه خير البلاد والعباد ، أما الاستبداد بالرأي ففيه الشقاء للفرد والمجتمع .

الكلمة	معناها	المفرد	الجمع	الكلمة	مضادها
راع	أعجب	صاحب	صحاب، صحب	رأى	عمى
صاحب	رسول	كسرى	أكاسرة ، أكاسر	الرعية	الراعي
رأى	شاهد	الرعية	الرعايا	عطلاً	متزين
الرعية	الشعب	عطلاً	أعطال	راعيها	رعية
كسرى	لقب ملوك الفرس	راعيها	رعاة ، رعاء، رعيان	يحميها	يضيعها
عطلاً	خاليًا من الزينة	عهد	عهود ، عهد	الجلالة	الحقارة
راعيها	حاكمها	سور	أسوار، سيران	أسمى	أحقر، أدنى
عهده	معرفته	الجند	الأجناد ، الجنود	مشتملاً	متجردًا
سورًا	جماعة كبيرة	معنى	معاني	يبليها	يجدها
الجند	العسكر	ظل	ظلال ، أظلال	هان	عظم، كبر
يحميها	يحرصها	الدوحة	الدوح	يكبره	يحتقره
مستغرقًا	نائمًا نومًا طويلًا	بردة	بَرْد ، بَرَد	آمنت	خفت
الجلالة	العظمة	الدنيا	الدنى ، الدنويات	أقمت	هدمت
أسمى	أرقى	العدل	الأعدال	العدل	الظلم
معانيها	صورها	راية	راي ، رايات	قريب العين	قلقًا
الثراب	التراب المبلل	حارس	حراس ، حرس	هانيتها	شقيًا
الدوح	الأشجار الكثيفة	رأى	راء	رافعًا	خافضًا
مشتملاً	ملتحفًا	الخلاف	الخلافات	الشورى	الاستبداد
بردة	ثوب مخطط			حارس	مضيع
كاد	قرب			جزاك	عاقبك

تسعد	تشقى			الزمن	العهد
الاتفاق	الخلاف			يفنيها	يبليها
				صغر	هان
				يعظمه	يكبره
				ملكهم عظيم	الدنيا بأيديها
				اطمأنتت	آمنت
				حققت	أقمت
				الإنصاف	العدل
				مطمئناً	قرير العين
				سعيداً	هانيتها
				معلياً	رافعاً
				علم	راية
				تبادل الرأي	الشورى
				حامى	حارس
				أثابك	جزاك
				تتعب	تشقى

مواطن الجمال:

التشبيهات:

بالراعي ليدل على تحمله المسؤولية	صور الحاكم	رأى عمرا بين الرعية عطلا
في قوتهم وتماسكهم بالسور	صور الجنود	أن لها سورا من الجند
بشيء مادي يرى، يدل على عظمة سيدنا عمر	صور الجلالة	فراى فيه الجلالة
براية مرتفعة	شبه الشورى	يا رافعا راية الشورى
بأشخاص لا تشقى برأى الجماعة	صور البلاد	لا تشقى البلاد به
ببناء يقام	شبه العدل	أقمت العدل

علاقات:

يوضح المعنى ويقويه	تضاد، جرس موسيقى	الرعية - الراعي
	مقابلة	البيت الأول والثاني
لعجب رسول كسرى	تفسير وتعليل	البيت الثاني
يقوي المعنى ويوضحه	تضاد	فوق - تحت
يقوي المعنى ويوضحه	تضاد	هان - يكبر
لما قبله	نتيجة	فنمت نوم قرير العين

آمنت	نتيجة	لما قبله
شطري البيت الأخير	مقابلة	
عطف (الأحراس) على (الجند)	تنوع وسائل الحماية	
يحميها	تعليل	لما قبله

أساليب:

أن لها سورا	أسلوب مؤكد	بأن ، تقديم الجار والمجرور للتأكيد والتخصيص
رأى فيه الجلالة	أسلوب مؤكد	تقديم الجار والمجرور للتأكيد والتخصيص
آمنت لما أقمت العدل بينهم	أسلوب شرط	
يا رافعا راية الشورى	نداء	للتعظيم
جزاك ربك خيرا	دعاء	لسيدنا عمر

تعبيرات جميلة:

راع صاحب كسرى	يدل على	شدة إعجاب رسول كسرى بسيدنا عمر.
رأه عمرا بين الرعية عطلا	يدل على	تواضع سيدنا عمر
عهده بملوك الفرس	يدل على	خبرة الرسول بأحوال ملوك الفرس
رآه مستغرقا في نومه	يدل على	الطمأنينة وراحة البال
أسمى معانيها	يدل على	شدة عظمة سيدنا عمر
فوق الثرى تحت ظل الدوح	يدل على	تواضع سيدنا عمر
مشتملا ببردة كاد طول العهد يبليها	يدل على	تواضع سيدنا عمر
هان في عينيه ما كان يكبره	يدل على	إعجاب رسول كسرى بسيدنا عمر واستصغاره لملوك الفرس
الدنيا بأيديها	تدل على	قوة وعظمة سلطان ملوك الفرس
عطف (حارسها) على (حاميتها)	يدل على	حرص سيدنا عمر على الشورى
رأى الجماعة لا تشقى البلاد به	يدل على	قيمة الشورى
رأى الفرد يشقيها	يدل على	ضرر الانفراد بالرأي

كلمات ودلالات:

راع	توحي	بالمفاجأة
ملوك ، الأحراس ، الأكاسر ، محبيها	جمع	للكثرة
سور	نكرة	للتعظيم
خيرا	نكرة	العموم والشمول

سؤال وجواب

ما الذي راع صاحب كسرى عندما رأى سيدنا عمر ؟
أنه نائمًا بلا حراسة خاليًا من الزينة ، مع أنه الحاكم .

قارن بين سيدنا عمر وملوك الفرس.
سيدنا عمر : متواضع ينام على الأرض خاليًا من الزينة ، لا يحيط به حرس أو خدم .
ملوك الفرس : يتمتعون بملك عظيم . يمشون وسط حراسة مشددة .

ما أثر المقارنة التي أحدثها رسول كسرى بين سيدنا عمر وملوك الفرس ؟
عظم سيدنا عمر ، واستصغر ملوك الفرس .

ما الصفات التي أهلت سيدنا عمر ليكون حاكمًا عظيمًا ؟
التواضع ، الزهد ، العدل ، تطبيق الشورى .

كيف رأى صاحب كسرى أمير المؤمنين سيدنا عمر ؟
رآه مستغرقًا في نومه على الأرض تحت ظل شجرة ، ملتفًا بعباءة قديمة .

ما السر وراء نوم سيدنا عمر آمنًا مطمئنًا ؟
(١) إقامته العدل بين الناس . (٢) اهتمامه بشئون رعيته . (٣) توفير الأمن لهم

ماذا حدث لرسول كسرى عندما رأى سيدنا عمر ؟
تعجب ورأى فيه الجلالة في أعظم صورها .

ما القاعدتان اللتان حددتهما الأبيات للحكم السليم ؟
(١) العدل (٢) الشورى .

قارن بين رأي الجماعة ورأي الفرد ؟
رأي الجماعة يؤدي إلى تقدم المجتمع ، ورأي الفرد يشقيه .

من أعمال الخير

شرح النص:

- نعم الله على الإنسان كثيرة ، لذلك يوضح لنا الرسول كيفية شكر الله على بعض نعمه
- يخبرنا الرسول أن كل يوم يمر على الإنسان عليه أن يتصدق على كل عضو من أعضاء جسمه .
- ويذكر لنا أن هناك أشكالاً مختلفة من الصدقات غير المالية فهناك :
 - قولية :منها الحكم بين الناس بالعدل أو الإصلاح بينهم ، أو الكلمة الطيبة مثل : ذكر الله ، شهادة الحق ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الشكر على المعروف.
 - فعلية : مثل مساعدة شخص في حمل الحقائب ،أو في ركوب دابته ، أو المشي إلى الصلاة ، أو إمالة الأذى عن الطريق.

الكلمة	معناها	المفرد	الجمع	الكلمة	مضادها
سلامي	عقلة الإصبع	سلامي	سلاميات	تطلع	تغرب
صدقة	ما يعطى للفقراء	صدقة	صدقات	تعديل	تظلم
تطلع	تشرق ، تظهر	دابة	دواب	تعين	تخذل ، تعوق
تعديل	تحكم بالعدل وتصلح بينهما	متاع	أمتعة	تحمل	تضع
تعين	تساعد	خطوة	خطوات ، خطى	ترفع	تخفض
دابته	كل ما يدب على الأرض	الطريق	الطرق	الطيبة	الخبیثة
تحمله عليها	ترفعه عليها			تميط	تقرب
ترفع	تحمل			الأذى	النفع
متاعه	ما ينتفع به من أثاث وسلع				
الطيبة	الحسنة، الصالحة				
تميط	تنحي ، تبعد				
الأذى	الضرر				

مواطن الجمال:

التشبيهات:

الكلمة الطيبة صدقة	شبه الكلمة الطيبة	بمال نتصدق به
--------------------	-------------------	---------------

العلاقات:

كل سلامي من الناس عليه صدقة	إجمال وباقي الحديث تفصيل له
تعين الرجل في دابته	إجمال
	تفصيلها (فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه)

التعبيرات الجميلة:

كل سلامي من الناس عليه صدقة	تدل على	وجوب شكر الله تعالى على نعمه
كل يوم تطلع فيه الشمس	تدل على	الاستمرار في الطاعات
تعديل بين اثنين	تدل على	أهمية العدل
تعين الرجل في دابته	تدل على	أهمية التعاون
تحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه	العطف	لتنوع صور التعاون
بكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة	يدل على	أهمية المحافظة على صلاة الجماعة
تميط الأذى عن طريق صدقة	تدل على	أهمية منع الأذى عن الناس والمحافظة على البيئة
تطلع ، تعدل ، تحمل ، ترفع ، تمشي	مضارع	تجدد واستمرار واستحضار الصورة
كل ، اثنين ، دابة	نكرة	للعوموم والشمول
تكرار (صدقة)	لتأكيد	أهميتها

سؤال وجواب

ما المقصود بالصدقة؟

ما يعطى للفقراء تقرباً لله .

ما أنواع الصدقات التي ذكرها الحديث؟

قولية : مثل الكلمة والطيبة ، والصلح بين المتخاصمين .
فعلية : مثل مساعدة الآخرين ، والمشي إلى الصلاة

ما أثر الكلمة الطيبة في حياة الفرد والمجتمع ؟

إسعاد الفرد وصلاح المجتمع .

اذكر أمثلة للكلمة الطيبة .

شهادة الحق ، الأمر بالمعروف ، النهي عن المنكر ، النصيحة لمن يحتاج إليها ، الصلح بين المتخاصمين

من يفعل الخير يحسن جزاءه في الدنيا والآخرة. وضح

يحببه الناس ويدخله الله الجنة .

إلام يدعو الحديث ؟

يدعو إلى فعل الخيرات ، ووجوب شكر الله على نعمه .

- يحكي الشاعر قصة قرية كانت غنية يكثر فيها الخير .
- تغير حال هذه القرية وتحولت إلى الفقر والجوع بسبب قلة الماء ، حيث مات الزرع فحزن أهل القرية .
- أخبر الشيوخ الشباب بأن حل تلك المشكلة سهل .
- والحل أن نبي سدًا يحفظ ماء المطر ، فنروي الأرض وقت الحاجة بمقدار مناسب .
- أعجب الشباب بنصيحة الشيوخ وقاموا جميعًا في نشاط لبناء السد .
- نضجت الثمار نتيجة لجهد الشبان ، وسمع الجميع صوت الشلال الذي يشبه غناء الطيور ، وفرحوا جميعًا .

الكلمة	معناها	المفرد	الجمع	الكلمة	مضادها
معمورة	مسكونة	الدمع	الأدمع ، الدموع	معمورة	مسكونة ، مأهولة
الغني	الثراء	الشاب	الشبان	الغني	الفقر
مغمورة	مملوءة	الأمر	الأمر	مغمورة	خالية
نضب	جف	قدر	أقدار	نضب	فاض
النبع	مصدر الماء	مقال	مقالات	النبع	المصب
غلب	سيطر	شغل	أشغال	غلب	انكشف
سال	تدفق	حقل	حقول	سال	توقف
الشيوخ	كبار السن	الشلال	الشلالات	الشيوخ	الشبان
الأمر	الحال ، الشأن			الإمكان	الاستحالة
الإمكان	الاستطاعة			نقيم	نهدم
نقيم	نبي			نروي	نعطش
نحفظ	نصون			استحسنوا	استقبحوا
نروي	نسقى			نهضوا	تقاعسوا
قدر	مقدار			شغل	فراغ
استحسنوا	أعجبوا			أينعت	ذبلت
مقالهم	كلامهم			الكد	الراحة
نهضوا	قاموا			غرد	ناح ، بكى
شغلهم	عملهم				
أينعت	طابت				
الكد	التعب				
غرد	غنى ، سال				

مواطن الجمال :

التشبيهات:

بماء غامر، مما يدل على كثرته	صور الغنى	بالغنى مغمورة
بعدو يهاجم أهل القرية وينتصر عليهم	صور الحزن	غلب الحزن
بطائر يغرد، ويوحى بالفرح	صور الشلال	غرد الشلال

الأساليب:

للتخصيص والتأكيد	قصر بتقديم الجار والمجرور	فيه نحفظ المطر منه نروي زرنا
------------------	---------------------------	---------------------------------

التعبيرات:

شدة الخسارة	يدل على	مات الزرع
كثرة الدموع وشدة الحزن	يدل على	سال الدمع
المشاركة	تدل على	نقيم
الاعتدال والتوسط في استهلاك المياه	يدل على	على قدر
إعجاب الشباب بالنصيحة	يدل على	استحسنوا الشباب
النشاط والقوة وحب العمل	يدل على	نهضوا لشغلهم سريعاً
ضرورة التعب لتحقيق الآمال	يدل على	فأينعت حقولهم بالكد

العلاقات:

نتيجة لـ (نضب النبع)	مات الزرع ، غلب الحزن ، سال الدمع
تضاد يقوي المعنى ويوضحه	الشيوخ - الشبان
ترادف يؤكد المعنى	الأمر سهل - في الإمكان
توضيح لما قبلها	نقيم سداً
إيقاع موسيقي	(المطر - قدر) ، (جميعاً - سريعاً) (الشبان - الإمكان) ، (معمورة - مغمورة) نضب النبع .. مات الزرع .. غلب الحزن
نتيجة لما قبلها	فأينعت حقولهم بالكد

كلمات ودلالاتها:

مبنى للمجهول للتشويق لسماع القصة ، للدلالة على كثرة القائلين	يُقال
الماضي للتحقق والثبوت	نضب ، مات ، غلب
نكرة للتعظيم	سداً
التجدد والاستمرار واستحضار الصورة	نقيم ، نحفظ ، نروي
الفاء تدل على سرعة الاستجابة	فاستحسنوا
تدل على العموم والشمول	جميعاً
الفاء لسرعة نضج الثمار	فأينعت

سؤال وجواب

كيف كان حال القرية ؟

كانت عامرة بأهلها ، كثيرة الخير .

ما المشكلة التي واجهت القرية ؟

جفاف الماء ، مما أدى إلى موت الزرع وانتشار الحزن بين أهل القرية .

بم نصح الشيوخ الشبان ؟

ببناء سد يحفظ المطر .

كيف تعامل الشبان مع نصيحة الشيوخ ؟

أعجب الشبان بالنصيحة ونفذوها .

قارن بين حال القرية قبل بناء السد وبعده .

قبل بناء السد : جف نبع الماء ، ومات الزرع ، وسيطر الحزن على أهل القرية .
بعد بناء السد : امتلأت الحقول بالثمار الناضجة ، وسعد الجميع بسماع صوت الشلال

أفاد التعاون أهل القرية وحل مشكلاتهم .

قدم الشيوخ النصيحة ببناء السد وتعاون الشبان وقاموا بالبناء فعاد الخير للقرية .

كيف نجح أهل القرية في حل المشكلة ؟

بالتعاون ، وخبرة الشيوخ ، وقوة الشبان .

كن بلسمًا

شرح النص:

- يطلب الشاعر من الإنسان أن يكون طيبًا متفانيًا مهما واجهته الشدائد ، وأن يكون حسن الخلق متسامحًا مع الآخرين وإن أساءوا إليه .
- كما يطلب منه أن يكون محسنًا يقدم الخير دون أن ينتظر جزاء منهم ، فالمطر حين ينزل وينشر خيره لا ينتظر جزاء من أحد .
- ولا أحد يكافئ الزهرة الفواحة التي تنشر عطرها فيسعد بها من حولها ، والبلبل الذي يطربنا بصوته الجميل .
- عندما ننظر إلى الكرام المحسنين نجد الزهرة والبلبل أكثر كرمًا منهم .
- لذا يطلب الشاعر أن نتعلم الحب والعطاء من الزهرة والبلبل دون مقابل ، فالحب قيمة عظيمة في حياتنا .
- وأن نحرص على الحب لأنه يملأ الكون بهجة وسعادة فتري به الكوخ قصرًا منيرًا ، وبالكره ترى الكون سجنًا مظلمًا .
- ولا تنتظر المحبة من جاهل سيء الخلق لأنه لا يدرك معنى الحب .

الكلمة	معناها	المفرد	الجمع	الكلمة	مضادها
بلسمًا	دواء ، رقيقًا	دهر	دهور ، أدهر	صار	ثبت
صار	تغير	أرقم	أراقم	حلاوة	مرًا
دهر	زمن	الغيث	الغيوث ، الأغياث	علقمًا	حلوا
أرقمًا	ثعبان	البلبل	البلابل	أحسن	أسىء
حلاوة	متسامحًا	الكريم	الكرام	تجزى	تعاقب
علقمًا	مُر ، حاقدًا	المحسن	المحسنين	الثناء	الجحود ، الذم
تجزى	تكافأ	صاح	صحاب ، صحب	الجزاء	العقاب
الثناء	المدح	الكوخ	الأكواخ	همى	توقف
الجزاء	الثواب	الكون	الأكوان	يثيب	يعاقب
الغيث	المطر	سجن	سجون	المترنما	الباكي ، النائح
يبغى	يريد	جاهل	جهلاء ، جهلة	الكرام	البخلاء
همى	سال ، سقط	المرء	الرجل	المحسنين	المسيئين
فواحة	تنتشر رائحتها			أكرم	أبخل
يكافئ	يجزي			صاح	عدو
المترنما	الشادي ، المغني			علم	جهل

الكرهية	المحبة			أحص	عد
مظلماً	نيراً			أصحاب الكرم	الكرام
أحب	ابغض			قارنهم	قسهم
عاقل	جاهل			الزهرة ، والبلبل	هذين
يجهل	يفهم			صاحب	صاح
				تعلم	خذ
				معرفة	علم
				المودة	المحبة
				ثميناً	قيماً
				يصبح	يغدو
				بيت من قش	الكوخ
				مضياً	نيراً
				اكره	ابغض
				الفضاء	الكون
				محبساً	سجناً
				لا تنتظرن	لا تطلبن
				أحمق	جاهل
				الإنسان	المرء
				يدرك	يفهم

السحر محمد

مواطن الجمال:
التشبيهات:

بالدواء الشافي	شبه الإنسان	كن بلسما
بالثعبان	شبه الدهر	دهرك أرقما
بإنسان يعطي بلا مقابل	شبه الغيث	أي الجزاء الغيث يبغى إن همي؟
بإنسان يعطي بلا مقابل	شبه الزهرة	يكافئ زهرة
بإنسان يعطي بلا مقابل	شبه البلبل	يثيب بلبل
بالعلم دليل على قيمة الحب	شبه المحبة	علم المحبة
بالعلم	شبه الحب	وجدت الحب علما
بالقصر توحى بالسعادة والتفاؤل	شبه الكوخ	الكوخ قصرا
بالسجن المظلم دليل على أثر الكره	شبه الكون	الكون سجنا مظلما

الأساليب:

للنصح والإرشاد	أمر	كن بلسما ، أحسن (عد ، قسم) ، (خذ ، أحب)
للتحذير	أمر	ابغض
للتحذير	نهي	لا تطلبن
النفي	استفهام	أي الجزاء الغيث يبغى إن همي ؟ من ذا يثيب زهرة فواحة ؟ من ذا يكافيء البلبل المترنما ؟
للتنبيه	نداء	يا صاح
	مؤكد بان	إني وجدت الحب

التعبيرات:

التحول تناسب تغير الزمن	تدل على	صار
كثرة الألم والمرارة	تدل على	علقما
انتشار رائحتها	تدل على	فواحة
جمال صوت البلبل والفرحة	تدل على	المترنما
علو منزلة العلم	تدل على	علما قيما
الأثر العظيم للحب	تدل على	قصرا نيرا
الخير	تدل على	الغيث

العلاقات:

تضاد يقوي المعنى ويوضحه	(حلاوة - علقما) ، (الكوخ - قصر) (نيرا - مظلما) ، (أحب - أبغض) (يغدو - يمسي)
إيقاع موسيقي	أرقما - علقما
نتيجة لما قبلها نتيجة لـ (أحب) نتيجة لـ (أبغض)	تجد هذين منهم أكرما فيغدو الكوخ قصرا فيمسي الكون سجنا مظلما
تعلييل لما قبلها	إني وجدت الحب علما قيما
مقابلة	أحب فيغدو الكوخ قصرا نيرا أبغض فيمسي الكون سجنا مظلما
تعلييل لما قبلها	المرء ليس يحب حتى يفهما

كلمات ودلالاتها:

تعظيم	تنكير (قصرا) - تنكير (محبة)
للتحقير	تنكير (سجنا) ، تنكير (جاهل)

سؤال وجواب

بم ينصح الشاعر في النص ؟

دعوة للتفاؤل والتسامح والعطاء دون مقابل .

ما الذي يطلبه الشاعر من الإنسان في البيت الأول؟ ولماذا؟

أن يكون طيبًا متفائلًا في مواجهة الشدائد ، وأن يكون متسامحًا مع الآخرين .
لأن التفاؤل والتسامح يقويان العلاقة بين الناس .

في البيت الثاني من النص دعوة مؤيدة بمثال . وضح.

أن نقدم الإحسان دون مقابل .
مثل : المطر الذي لا ينتظر جزاء من الناس إذا سقط وملاً دنياهم خيرًا .

من يقصد الشاعر بقوله "خذ علم المحبة عنهما"؟

الزهرة الفواحة ، البلبل المترنم .

لماذا طلب الشاعر أن نقتدي بالزهرة والبلبل ؟

لأنهما يقدمان الخير ولا ينتظران مكافأة أو ثوابًا من أحد .

ما أثر التسامح في حياة الإنسان ؟

ينشران الخير والسعادة والسلام .

بين الشاعر نتيجة كل من الحب والكره على حياة الإنسان . وضح

الحب : يجعل الحياة مليئة بالسعادة ، فيصبح الكوخ في عينيه قصرًا منيرًا .
الكره : يجعل حياة الإنسان تعاسة وشقاء ، فيصبح القصر في عينيه سجنًا مظلمًا .

لماذا نهى الشاعر عن طلب المحبة من الجاهل ؟

لأن المرء لا يحب حتى يفهم معنى الحب .

تؤكد الآية أن المؤمنين إخوة وتأمرنا بـ:

- (١) الإصلاح بينهم بالعدل إذا تخاصموا .
- (٢) تقوى الله حتى يرحمنا ويغفر ذنوبنا .

ينادي الله المؤمنين ويناھم عن :

- (١) السخرية والاستهزاء بالآخرين رجالاً ونساءً ، فقد يكون من نسخر منه أفضل منا عند الله .
 - (٢) أن يعيب بعضهم بعضاً .
 - (٣) أن يدعو بعضهم بلقب يكرهه .
- ثم يخبرهم الله أن هذه الأمور لا تليق بمؤمن ، وتسبب العداوة والبغضاء بين الناس .
- من يرتكب هذه الذنوب لا بد أن يتوب إلى الله ، ومن لم يتب فهو ظالم لنفسه .

كما تنھانا الآية الكريمة عن :

- (١) سوء الظن : اتهام الآخرين بغير دليل .
 - (٢) التجسس : تتبع عورات الآخرين ، وإفشاء أسرارهم .
 - (٣) الغيبة : ذكر الآخرين بسوء في غيبتهم ، وشبهه من يفعل ذلك بمن يأكل لحم أخيه ميتاً .
- تنتهي الآية بالأمر بيقوى الله فهو واسع الرحمة يقبل التوبة عن عباده .
- ثم يبين الله في الآية التالية أن أصل الخلق واحد من ذكر وأنثى وهما آدم وحواء .
- وأن الحكمة من جعل الناس شعوباً وقبائل هي التعارف وتبادل المنافع .
- ومقياس التفاضل بين الناس وهو التقوى والعمل الصالح .

الكلمة	معناها	المفرد	الجمع	الكلمة	مضادها
أصلحوا	وفقوا	أخ	إخوة	إخوة	أعداء
اتقوا	خافوا	قوم	أقوام	أصلحوا	أفسدوا
يسخر	يهزأ ، يحتقر	امرأة	نساء	ترحمون	تعذبون
قوم	جماعة	اللقب	الألقاب	يسخر	يحترم
خيراً	أفضل	الاسم	الأسماء	خييراً	أسوأ
تلمزوا	تعييبوا	الظن	الظنون	تلمزوا	تمدحوا
تنابزوا	لا تدع أحد بلقب يكرهه	إثم	آثام	بئس	نعم
الألقاب	الأسماء	ذكر	ذكور، ذكران	الفسوق	الإيمان
بئس	قبح	أنثى	إناث	اجتنبوا	ارتكبوا
الاسم	الصفة	شعب	شعوب	الظن	اليقين

أمتناكم ، أفئتناكم	خلقناكم	قبائل	قبيلة	المعصية	الفسوق
أسوأكم	أكرمكم			ابتعدوا	اجتنبوا
أكثركم فجورًا	أتقاكم			التهمة دون دليل	الظن
				ذنب	إثم
				لا تتبعوا عورات الناس	لا تجسسوا
				أوجدناكم	خلقناكم
				آدم	ذكر
				حواء	أنثى
				جماعات كبيرة	شعوبًا
				جماعات صغيرة	قبائل
				أفضلكم	أكرمكم
				أكثركم مخافة من الله	أتقاكم

مواطن الجمال :

التشبيهات:

بمن يأكل لحم أخيه ميتًا	صور المغتاب	يأكل لحم أخيه ميتًا
-------------------------	-------------	---------------------

الأساليب:

للتأكيد والتخصيص للوjub	أسلوب قصر أمر	إنما المؤمنون إخوة أصلحوا ، اتقوا الله اجتنبوا كثيرًا من الظن اتقوا الله
لتعظيم المؤمنين للمنصح والتحذير من هذه الأفعال	نداء نهي	يأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم لا تلمزوا أنفسكم لا تنازروا بالألقاب لا تجسسوا لا يغتب بعضكم بعضًا
يفيد قبح الخروج عن طاعة الله	ذم مؤكد بإن	بئس الاسم الفسوق إن بعض الظن إثم إن الله تواب رحيم إن أكرمكم عند الله أتقاكم

		إن الله عليم خبير
النفي والاستنكار	استفهام	أيجب أحدكم ..
للتنبية	نداء	يأيها الناس
يدل على أن الناس سواسية	مؤكد بأن	إنا خلقناكم من ذكر وأنثى

التعبيرات:

قوة الترابط بين المؤمنين	تدل على	إنما المؤمنون إخوة
في الإصلاح بين المتخاصمين	الفاء للسرعة	فأصلحوا
الحث على العمل الصالح لنيل رحمة الله	تدل على	لعلكم ترحمون
جعل لمز الآخرين لمراً للنفس	تدل على	لا تلمزوا أنفسكم
للدلالة على ترابط المؤمنين		
تحذير من مخالفة أوامر الله	تدل على	من لم يتب فأولئك هم الظالمون
دعوة الله للعاصي إلى التوبة	تدل على	إن الله تواب رحيم
أن التقوى مقياس التفاضل بين الناس	تدل على	إن أكرمكم عند الله أتقاكم

العلاقات:

تعليق لما قبلها	لعلكم ترحمون عسى أن يكونوا خيراً منهم إن بعض الظن إثم لتعارفوا
تضاد يوضح المعنى ويؤكد	الفسوق، الإيثار أيجب، فكرهتموه ذكر، أنثى شعوب، قبائل
نتيجة لما قبلها	أولئك هم الظالمون فكرهتموه

كلمات ودلالاتها:

للعوم والشمول	قوم، نساء، الناس
للكثرة، العطف للتنوع	شعوباً، قبائل

سؤال وجواب

بم وصف الآية الأولى العلاقة بين المؤمنين ؟
أنهم إخوة .

بم أمرهم الله في الآية الأولى ؟ ولماذا ؟
بالمسارعة إلى الصلح بين المتخاصمين ، حتى يرحمهم الله ويغفر لهم .

بم نهى الله المؤمنين المؤمنين في الآية الثانية ؟
١) السخرية والاستهزاء بالآخرين رجالاً ونساءً ، فقد يكون من نسخر منه أفضل منا عند الله .
٢) أن يعيب بعضهم بعضاً .
٣) أن يدعو بعضهم بلقب يكرهه .

لماذا اختص الله المؤمنين بالذكر ؟
تكريماً لهم ، ولأنهم ينفذون أوامر الله ، ويتجنبون نواهيه .

لماذا نهانا الله عن السخرية من الآخرين ؟
لأن الذين نسخر منهم قد يكونون أفضل منا عند الله عز وجل .

كيف يظلم الإنسان نفسه ؟
عندما يرتكب المعاصي والذنوب ، لأنه يعرض لغضب الله وعقابه الشديد .

بم أمر الله المؤمنين في الآية الثالثة ؟ وعم نهاهم ؟
أمرهم باجتنب الظن ، ونهاهم عن التجسس والغيبة .

لم نهى الله عن التجسس ؟ ومتى يكون مباحاً ؟
لأنه كشف لعورات الآخرين ، ويكون مباحاً على المجرمين وأعداء الوطن .

كيف نفرنا الله من الغيبة ؟
وصفه بأنه يأكل لحم أخيه وهو ميت .

لماذا خلق الله البشر شعوباً وقبائل ؟ وما مقياس التفاضل بينهم ؟
ليتعارفوا ويتآلفوا وتقام بينهم مصالح مشتركة ، مقياس التفاضل هو التقوى .

نصائح

شرح النص :

- إذا أراد الله الخير لعبده هداه وأخرجه من الظلام والعسر إلى نور الهداية واليسر.
- ثم يسرد الشاعر النصائح لمن يريد أن يحيا سعيدًا، فيقول (١) لا تكن شديد الخصومة مع غيرك، ولا ترد الحسنة بالسيئة . (٢) لا تحتقر الفقير، فربما وجدته شهيمًا نبيلًا لديه من الأخلاق الفاضلة ما لا يملكها الغني ، وقد تجد فقيرًا يملك علمًا يفيد به الآخرين ، وغنيًا لا يضر ولا ينفع. (٣) لا تذلل نفسك لكي تكون غنيًا، لأن الغني مع الذل أسوأ من الفقر.

الكلمة	معناها	المفرد	الجمع	الكلمة	مضادها
عبد	إنسان	عبد	عبيد، عباد	هداه	أضله
هداه	أرشده	نور	أنوار	نور	ظلام
اليسر	السهولة	لدودًا	ألدة	اليسر	العسر
العسر	الضيق، الشدة	ذا	ذوو	شئت	أبيت
شئت	أردت	حكمة	حكم	سعيدًا	شقيًا
الذل	الضعف	شر	شرور	لدودًا	حميمًا
شر	أسوأ			تدفع	تقبل، ترضى
لدودًا	شديد الخصومة			اللين	القسر
تدفع	ترد			تحتقر	تحترم، تقدر
اللين	اليسر والسهولة			فاقة	غني
القسر	القهر			شهيمًا	نذلًا
تحتقر	تسخر، تستهين			ير	يسيء
ذا	صاحب			المثري	الفقير
فاقة	فقر وحاجة			تعترف	تنكر، تجحد
لقيت به	وجدت			الذل	العزة
شهيمًا	صاحب مروءة			شر	خير
ير	يحسن				
المثري	الغني				
رُب	حرف جر (أحيانًا)				
حكما	علمًا				
لا يريش	لا يضر				
لا يبرى	لا ينفع				
تعترف	تقر				

مواطن الجمال :

التشبيهات:

بنور يرشد الإنسان لهدفه	صور اليسر	نور اليسر
بظلمة تضل الإنسان	صور العسر	ظلمة العسر
شخص له يد تمتد بالخير	صور اللين	يد اللين
شيء مادي يملأ الوعاء	صور الحكمة	يملأ القلب حكمة

الأساليب:

يفيد أن الهداية هبة إلهية	شرط	إذا ما أراد الله خيرًا بعبده هداه
للتشويق لمعرفة أسباب السعادة	شرط	إذا شئت أن تحيا سعيدًا
للتصح والإرشاد	نهي	(لا تكن لدودًا)، (لا تدفع يد اللين بالقسر) (لا تحتقر ذا فاقة)، (لا تعترف بالذل)
بتقديم الجر والمجرور	مؤكد	فلربما لقيت به شهماً
للتوكيد	تكرار النفي	لا يريش ولا يبري
	مؤكد بان	إن الغنى في الذل شر

التعيرات:

شهما يبر على المثرى	تدل على	علو مكانة الفقير الشهم
---------------------	---------	------------------------

العلاقات:

هداه	نتيجة	لا تكن لدودًا
(نور ، ظلمة) ، (اليسر ، العسر) (اللين ، القسر) ، (فقير ، غنى) (ذا الفاقة ، المثرى)	تضاد يقوي المعنى ويوضحه	
فلربما لقيت به شهماً	تعليل	
لا يريش ولا يبري	ترادف	
بين شطري البيت الرابع	مقابلة	
البيت الرابع	تعليل لما قبله	

كلمات ودلالاتها:

خيرًا ، فاقة ، فقير ، غنى	نكرة	للعوم والشمول
بعده	هاء الضمير	للتعظيم
لدودًا	توحي	بشدة الخصومة
شهما ، حكمة	نكرة	للتحقير
الشرط الثاني في البيت الخامس	حكمة	الفقر مع العز خير من الغنى مع الذل

سؤال وجواب

كيف ينعم الله على عبده إذا أراد به خيرًا ؟
يهديه إلى ما فيه الخير ،ويرشده إلى الصواب ، ويخرجه من الضيق إلى الشدة .

مم حذر الشاعر في أبياته؟ولماذا ؟

- (١) الشدة في الخصومة أو التعامل .
- (٢) احتقار الفقير .
- (٣) طلب الغنى بإذلال النفس .

لماذا يجب أن نعامل الناس بالخير والرحمة؟

حتى تسود المودة والحب بين الناس، ويعيش الإنسان سعيدًا .

ذكر الشاعر مقياسًا للحكم على الأشخاص. وضح

مقياس الحكمة والشهامة ونفع الآخرين .

متى يصبح الغنى شرًا من الفقر؟

إذا توصل إليه صاحبه بإذلال نفسه ،وتخلي عن كرامته .

علل : عدم طلب الغني بالذل .

لأن الغنى في الذل شر من الفقر .

ذكر الشاعر في البيت الأخير حكمة .وضحها.

أن الفقير مع العزة خير من الغنى مع الذل .

مم نأخذ النصيحة؟وما قيمتها؟

ممن امتلأ قلبه بالحكمة والرفق والشهامة ، وقيمتها أنها تحفظ الإنسان من الوقوع في الخطأ وتكسبه خبرات الآخرين .

للأخلاق والأفعال دور في الحكم على الشخص . وضح

إذا كان الحكم قائمًا على أخلاقه وأفعاله لا على مظهره فإنه يكون حكمًا سليمًا .

٩. عقبة يستأنف الفتح

- صمم عمرو بعد ولايته مصر على استكمال الفتوحات التي بدأها في برقة ٢٢ هـ .
- اختار عقبة ل (١) مهاراته الحربية (٢) خبرته بشئون البربر والروم
- طلب عمرو من عقبة أن (١) يقود الجيش لمواصلة الفتوحات
- (٢) تحصيل الضريبة ممن رفضوا دفعها بعد عودة المسلمين .
- اغتبط عقبة وتذكر جهاده في نشر تعاليم الدين وفتح له بعض المدن ووجد أن الفرصة جاءت من جديد لإنقاذ البربر من مخالب الوثنية والجهالة .
- بدأ ٤١ هـ بالتوجه إلى قبيلة (لواته) فأعلنوا الطاعة من جديد واعتنقوا الإسلام راضيين .
- ثم اتجه إلى برقة فوجدهم كم تركهم منذ ثلاث عشرة سنة مازالوا على الإسلام يقيمون شعائره .
- أقام عقبة بين البربر واستكمل رسالته في نشر الإسلام واستجاب له الكثير وأصبح المسلمون في هذه المنطقة يقدرون بالآلاف .
- ٤٣ هـ توفي عمرو بن العاص وحزن عقبة حزنًا شديدًا .
- ٤٥ هـ قام معاوية بن أبي سفيان بإرسال معاوية بن حديج والي مصر على جيش عدته عشرة آلاف مقاتل ليفتح هذه البلاد .
- التقى بن حديج بعقبة في برقة وأعدا معًا خطة الفتح ، ولكن بن حديج لم يحقق إلا نصرًا ضئيلاً مقارنة بانتصارات المسلمين السابقة .

١٠. عقبة يتجه إلى إفريقية

- ظل عقبة واليًا على برقة حتى ٤٩ هـ وقد زاد تعلق البربر له (١) لحسن معاملته له
- (٢) رفع عنهم مظالم الروم
- ثم جاءه خطاب تكليف من الخليفة معاوية باختياره لفتح إفريقية وأنه أرسل له جيش عدته عشرة آلاف مقاتل .
- هذا الخطاب ٤٩ هـ بعد إقامته ست سنوات أخرى في برقة .
- نادى عقبة في البربر بالجهاد فأقبلوا راضين ، ولأول مرة يجتمع جيش من البربر والعرب ويجتمع لغاية واحدة هي إعلاء كلمة الله .

- **ودان:** اتجه عقبة لقبيلة ودان التي افتتحها بسر بن أرطاة ٢٣هـ وارتدت عن الإسلام بعد مغادرة المسلمين .
- حاول أهل هذه القبيلة مقاومة المسلمين لكنهم هزموهم من أول اشتباك ثم أسروا ملكهم، وعادوا به إلى مقر الخلافة الإسلامية .
- وقف ملك ودان منكس الرأس **وتذكر أنه** (١) نقض العهد مع المسلمين (٢) منع إرسال ضريبة الدفاع (٣) جند أهل قبيلته لمحاربتهم .
- سكت عقبة ثم أخبره أن يدفع ضريبة الدفاع ٣٦٠ بغيراً .
- **أكد ملك ودان لعقبة أنه** (١) لن يعود لمحاربة المسلمين مرة أخرى (٢) وأنه سيدفع الضريبة بانتظام .
- **فزان:** انطلق عقبة إلى فزان بعد الإفراج عن ملك ودان، وهي تبعد عن ودان مسيرة ٨ أيام، ولما اقترب منها وكان على بعد ٦ أميال أرسل لهم رسول يدعوهم للإسلام وكانوا قد تظاهروا بالإسلام منذ عشرين عامًا .
- استجابوا لنداء عقبة وأعلنوا دخولهم في الإسلام إلا ملكهم فكان مترقاً يتمتع بلذات الحضارة الرومانية لم يعلن رأيه صراحة لأنه كان وثنيًا لا يؤمن بالأديان .
- أمر عقبة بإحضاره وعندما وصل إلى خيمة عقبة وجد القائد العربي مفترشاً الأرض وسط جنوده فازدادت دهشته .
- خاف ملك فزان أن يعاقبه عقبة لرفضه فريضة الدفاع ومحاربة المسلمين، لكن فوجيء بعقبة يطمئنه ويقول له "نحن لا ننكل بالأسرى" وطلب منه دفع ضريبة الدفاع ٣٠٠ بغيراً .
- ثم اطلق سراحه ، وانطلق عقبة إلى القرى الواقعة في هذا الإقليم يفتتحها، وكان أهلها يكرهون الحكم البيزنطي فأسرعوا في الدخول في الإسلام .
- كان كلما يفتح قرية يترك بها نفرًا من المسلمين يعلمون أهلها اللغة العربية وقواعد الدين الإسلامي .

١١ - بناء القيروان

- كان عقبة يفكر في إقامة مدينة (١) تضم الجيش بأمتعته وأسلحته .
- (٢) تكون عاصمة للدولة الإسلامية .
- (٣) التدرّب على القتال .
- وصل عقبة إلى مكان يسمى (قمونية) (١) كثيف الأشجار .
- (٢) بعيد عن البحر .
- (٣) مليء بالحشرات والسباع والأفاعي .
- (٤) جيد التربة ، طيب الهواء .
- (٥) لم يسكنه أحد من الروم والبربر .
- ثم طلب من جنوده أن يطهروا المكان حتى أصبح خاليًا تمامًا من الأفاعي والوحوش
- أكد المؤرخون أنه ظل نظيفًا طوال أربعين سنة بعدها .
- ثم القي عقبة رمحه قائلاً: هذا قيروانكم .
- بدأ المسلمون بناء بيوتهم ، وبدأ عقبة في بناء مسجد يحمل اسمه حتى اليوم
- استمرت عمليات البناء من ٥٥:٥٠

١٢ - أخطر معارك عقبة

- أقام عقبة بضعة أيام في برقة يعيد تنظيم الجيش ويرتب الميمنة والميسرة والقلب حتى أصبح مستعدًا للفتح .
- وفي الليلة التي حددها لبدء الفتح سهر حتى ساعة متأخرة من الليل مع أولاده يحدثهم عن الجهاد والاستشهاد قائلاً "إنني قد بعث نفسي لله عز وجل "
- ثم أوصاهم بما يفعلونه من بعده ، ولما أذن لصلاة الفجر قام للصلاة ثم وركب جواده وانطلق .
- اتجه عقبة إلى مدينة (الزاب) وهي ما تسمى الآن (قسنطينة) بالجزائر .
- قبل أن يغادر استخلف عليها (زهير بن قيس البلوي) في خمسة آلاف جندي .

- رفع عقبة راية الجهاد بعد أن استبعد سبع سنوات عنه ،ودع خلالها العقد السادس من عمره ومع ذلك هو متوقد الحماسة للجهاد ،إنه الآن في الثانية والستين من عمره .
- نظر عقبة إلى الشمس فقال أنهم يحملون إلى العالم شمس لا تغيب (شمس القرآن ، شمس الإسلام ، شمس الإخلاق الفاضلة) لتزيل ظلام الوثنية .
- ثم نظر إلى الضباط المسلمين الذين ينتظرون الإذن بالتحرك وقال لهم أنهم جاءوا لهذه الأرض وأهلها يعانون الاستعباد البيزنطي ،ويبيعون أولادهم لدفع الضرائب
 - + فحررهم الإسلام من الحكم البيزنطي .
 - + وجعل الناس سواسية في الحقوق والواجبات .
 - + وأدى للفقير حقه من مال الغني .
 - + وأصبح الأجير يأخذ حقه قبل أن يجف عرقه .
- وأخبر جنوده أنه أمام معارك دامية ،وطلب منهم أن يكونوا أشداء على الأعداء رحماء بمن يسالموهم .

١٣- معركة المصير

- الزاب على بعد أميال ،وقد كان سكان (أدنة)عاصمة الزاب قد علموا بزحف عقبة فقررروا أن يدافعوا عن مدينتهم لآخر جندي .
- احتشدوا خارج (أدنة) في مكان يسمى (وادي سهر) وكانوا يعدون بعشرات الآلاف وقد قسموا كتائب ،يقود كل منها ضابط من خيرة ضباط الروم والبربر.
- خطورة المعركة لأهل الزاب :إما أن ينتقموا من المسلمين أو تضيع المنطقة من أيديهم للأبد.
- لذلك حشدوا كل رجالهم تقريبًا ،كما حشدوا نساءهم لتشجيع الرجال على النزال .
- خطورة المعركة للمسلمين : لأنها ستحدد مستقبل جهاد المسلمين في المنطقة ، فألقى في المجاهدين كلمة تنبض بالإيمان والعزيمة .

- قال لجيشه بأن الله نصر المسلمين ببدر رغم قلة العدد والعتاد ، كما نصرهم في اليرموك وكان جيش المسلمين قليلا مقارنة بالأعداء ، وطلب منهم أن يصبروا ويرابطوا وألا ترهبهم كثرة أعدائهم .
- ثم ذكرهم بأنهم جاءوا لهذه الأرض وقد كانوا عشرات الرجال ثم خاضوا عشرات المعارك أمام عدو يفوقهم أضعافاً ، وقد كتب لهم النصر وأصبح جيشهم يهز البلاط البيزنطي .
- حركت كلمات عقبة هزيمة المسلمين فجردوا أسلحتهم وانطلقوا وراءه صوب مدينة أدنة .
- كان الروم والبربر قد عسكروا على بعد أميال من المدينة وبينما هم في معسكرهم لمحوا غبار الجيش الإسلامي يسد الأفق ، ويبصرون بريق أسلحتهم ، فطاف بهم ما حدث للروم والبربر على أيدي المسلمين .
- بدأت حماستهم تفتت ، وأدرك الضباط أن الجنود أصابهم الفزع فراح يبثون الحمية فيهم ، وتسلسل فريق من الضباط الروم ناحية النساء وأمرهن أن ينادين في الجنود بالتحفز .
- فتعالت صيحاتهم " يا جنودنا .. يا رجالنا .. يا حماتنا ... دافعوا عن أرضكم .. عن عرضكم .. " .
- التحم الجيشان في قتال مرير ، وقد أظهر عقبة شجاعة وبسالة خلعت قلوب أعدائه ، وأبدى المجاهدون كل مهارتهم الحربية وكل ما عرفوه من فنون القتال حتى تقهقهر الأعداء وفروا هارين إلى مدينتهم تشيعهم صرخات النساء ، ووراءهم خيل المسلمين يرمونهم بالموت .
- غنم عقبة مغانم كثيرة وأنها مقاومة البيزنطيين تماماً ، واطمأن أن فتح البلاد إلى طنجة أصبح ميسوراً .
- طلب من جيشه أن يأخذ قسماً من الراحة قبل استكمال السير إلى طنجة ، ولم تكن الراحة لعقبة إلا أداء الصلاة شكراً لله .

١٤. الزحف إلى طنجة

- بعد أن استراح المجاهدون يوماً أو بعض يوم نادى فيهم عقبة بالرحيل فانطلقوا إلى طنجة
- كانت شعلة الحماسة قد بلغت أقصاها ولكنهم قبل أن يبلغوا (طنجة) وجدوا في طريقهم مدينة تبهرت وكانت إحدى المدن الحصينة فخشى أهلها أن يخرجوا لقتال المسلمين فتحصنوا بمدينتهم وقرروا حرب المسلمين من وراء الأسوار.
 - وعندما وصل عقبة إلى هذه المدينة وجدها مغلقة وسمع صوت الجند من خلف الأسوار يحذرون أنفسهم من حرب المسلمين.
 - فحمد الله على أن قذف الرعب في قلوب أعدائه، فحاصر المدينة بضعة أيام حتى اضطر ملكها لإعلان التسليم ودفع ضريبة الدفاع.
 - تسلم عقبة دفع الضريبة من ملك تبهرت وقال " اللهم إنك تعلم أنني أجاهد في سبيلك فأعني على مواصلة الجهاد " ثم أمر بالانطلاق إلى طنجة .
 - وكانت كل البلاد التي سيمر بها قد دخل أهلها الإسلام، وعندما علموا بقدوم عقبة خرجوا لتحيته ويزودون جيشه بالماء والطعام والأسلحة، وتطوع عدد كبير منهم لجيش المسلمين .
 - أما طنجة فقد خرج ملكها (يليان الغماري) في جمع من رجاله لاستقبال القائد العربي لأنه لا يضمن شراً للمسلمين .
 - استضاف يليان (عقبه) وعدد من جنوده في قصره المطل إلى البحر، وقدم لهم هدايا نفيسة وأعلن موافقته على كل مطالبه.
 - قرأ عقبة " وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله " : ثم التفت إلى يليان وأخبره أن البلاد من برقة إلى طنجة أصبحت خاضعة للمسلمين، وأن تفكيره في الأندلس ليضمها مع المغرب .
 - نصحه يليان بعدم الاشتباك مع القوط لأن قوتهم تفوق قوة المسلمين بآلاف المرات، ونصحه بأن يفتح السوس الأقصى والأدني وذلك لأن أهلها من البربر ولدى عقبة خبرة كافية عنهم ويعلم كيف ينتصر عليهم.

١٥. فتح السوس

- اقتنع عقبة بكلام يليان وأمر جيشه بالتوجه إلى السوس الأدنى .
- وصل عقبة إلى مشارف مدينة (وليلي) غرب فاس الشمالي وتسمى حاليًا (قصر فرعون) .
- وأرسل عقبة من يدعو أهلها للإسلام ولكنهم رفضوا وصمموا على قتاله وكانوا من الكثرة ما لم يتوقعوا خسارتهم .
- أمر عقبة باقتحام المدينة واشتبك مع البربر في معركة استمرت بضع ساعات ، فر البربر بعدها مهزومين .
- ثم اتجه عقبة إلى السوس الأقصى ليكمل انتصاراته ويرفع راية الإسلام ، ولم يكن الأمر مفاجأة لأهلها لعلمهم بما حدث للسوس الأدنى لذلك كان استعدادهم كبير في العدد والعتاد .
- حشدوا حشودهم أمام سور المدينة واستعانوا بالقبائل المجاورة ، واشتبكوا مع المسلمين في معركة دامية أذاقهم عقبة فيها أسوأ هزيمة في تاريخهم .
- أراد البربر أن يعتصموا داخل مدينتهم ليتفادوا ضربات المسلمين لكن المسلمين كانوا الأسرع لدخولها والاستيلاء عليها .
- أسفرت معارك عقبة عن سقوط وسط المغرب الأقصى وجنوبه في أيدي المسلمين .

١٦. كاهنة جبال أوراس

- بينما كان عقبة يفكر في فتوحات تعلي شأن الإسلام ، كان أعداء الله يدبرون المكائد وعلى رأسهم (الكاهنة ملكة جبال أوراس) .
- جمعت الكاهنة أولادها الثلاثة وقد أخبرتهم أنها ليس لها قدرة على قتال المسلمين وليس أمامها إلا الحيلة .
- كانت حيلة الكاهنة أنها طلبت من أولادها أن يذهبوا إلى الطرق التي سار فيها الجيش العربي وأن يردموا الآبار حتى إذا عادوا لا يجدون ماء يموتون عطشًا .

- وقام أولادها وأعوانها بردم الآبار دون علم عقبة بما دبّرتة ، إلا أن حيلتها لم تحقق هدفها فقد عاد عقبة من طريق آخر ولما وصل إلى مدينة (طبنة) غرب أوراس رأى البربر في حالة هدوء تام.
- ظن عقبة أن البربر أخذوا للاستسلام فأذن لمعظم جيشه أن يعود للقيروان من شمال جبال أوراس ثم أبقى معه ثلاثمائة مقاتل فقط .

١٧- استشهاد عقبة

- كان هدوء البربر هو الهدوء الذي يسبق العاصفة ، إذ سرعان ما علموا أن عقبة صرف جيشه وبقي عدد قليل من رجاله وجدت الكاهنة الفرصة للانقضاض على عقبة .
- اتصلت الكاهنة بالقبائل وحشدوا جنودهم عند قلعة (تهودة) ، وفوجيء القائد العربي بآلاف الجنود من البربر يسدون عليه شعاب الجبال .
- وأعجب منها أنه رأى (كسيلة بن لمزم) يتقدم هذه الجيوش (وكان عقبة قد قبض عليه لتصرفاته المعادية له) يطلب منه التسليم .
- كان كسيلة قد هرب أثناء عودة الجيش إلى القيروان ، ومر على القبائل يدعوها لقتال عقبة ، وتخيل أن عقبة سيرفع راية التسليم ولكن ذهل من جرأة عقبة النادرة حيث نادى في المسلمين يدعوهم للشهادة ثم انطلق نحو صفوف البربر يضرب يمناً ويسرة ويتصدى لضرياتهم في صبر.
- كان رفاقة الثلاثمائة قد التحموا أيضًا يقاتلون حتى أحاط بهم البربر من كل جانب فاستشهدوا جميعًا ، ولطخت دماءهم الطيبة أرض تهودة .
- رقد عقبة ورفاقه في قبور تلك البقعة التي لا تزال معلمًا تاريخيًا .